

أمراض القلوب | ١ | النفاق + طلب الجاه | أحمد السيد

أحمد السيد

احنا اخذنا اعمال القلوب والان القسم الثاني اللي هو امراض القلوب ومعوقات الوصول كما يظهر امامكم اه طبعا احنا لما نتكلم عن امراض القلوب وعن معوقات الوصول فاحنا نتكلم عن اه - 00:00:00

امر متعلق بالتخلية او بالتحليلة للتخلية ولو تذكرون اول محاضرة اخذناها في هذا في هذا المستوى كانت محاضرة التزكية وذكرنا انه التزكية تدور على معنيين معنا تطهير والمعنى الآخر انما. صح - 00:00:20

معنا التطهير عائد الى ايش الى امراض القلوب ومعوقات الوصول انه انه التزكية لا تتم باعمال القلوب وحدها لانه هذي النماء وانما تتم ضرورة تنظيف بالامرين. تطهير والتنظيف وبالزيادة والنماء - 00:00:42

هذا هذا يعني خلينا نقول المحاضرة الاولى هي المحاضرة للمستوى كاملا خاصة في قضية معنى التزكية اه المادة يعني اه هذا اليوم المادة المفترض انها تكون تشاركيه. يعني انا عندي اشياء اقدمها وعندى اشياء اود ان تشاركوا فيها - 00:00:59

ففي بعض الموضوعات انا لم اكتب فيها شيئا وانما كتبت فيها عناوين وستكون ملحا لي اجتها لكم ونظركم نقول باسم الله توكلنا على الله طيب احنا لما نتكلم عن امراض القلوب - 00:01:16

هل هذا اللفظ شرعى اول لفظ اصطلاحى جميل. اذا هو معنى شرعى. نعم تعرفون انه المعاني المتعلقة بالعلوم الاسلامية على قسمين او الالفاظ في الفاظ شرعية وفي الفاظ اصطلاحية يعني مثلا لما احنا نقول علم العقيدة هل هذا لفظ شرعى او اصطلاحى - 00:01:34

ما في ما في القرآن عقيدة آآ وهكذا يعني عموما الالفاظ على هذى القسمين. احيانا يكون اللفظ وهذى يعني ربما تكون نقطة مهمة جدا. احيانا يكون اللفظ شرعى اصطلاحى يعني شرعا له معنى واصطلاحا له معنى - 00:02:02

احيانا تكون المائي تكون المعنيان او يكون المعنيان مختلفين او احيانا يكون المعنى الشرعي جاء على معاني متعددة فجاء المعنى الاصطلاхи اخذ واحد من هذه المعاني مثل الحدود الحدود في المعنى الاصطلاхи ما هي - 00:02:22

العقوبات المقدرة شرعا يقسمون العقوبات الى مقدرة وغير مقدرة. العقوبات المقدرة ايش هي الحدود والعقوبات غير المقدرة؟ تعزير. التعزير؟ اه اصطلاحا صارت الحدود ايش؟ اللي هي العقوبات المقدرة بينما في لفظ الشرع في لفظ القرآن نجد ان الحدود تطلق حتى على غير العقوبات المقدرة - 00:02:43

سواء في القرآن وفي السنة يعني مثلا في حديث صحيح لا يجلد او لا يضرب فوق عشر ضربات او ضربات الا في حد من حدود الله. هذا حديث صحيح ايش معنى حد من حدود الله؟ هل هو الحدود المقدرة - 00:03:14

او في شيء متعلق بحرمات الله سبحانه وتعالى سواء كان مقدر او غير مقدر التفسير الارجح هنا انه المعنى الثاني بمعنى انه التعزير يدخل فيها يعني قد يعزز تعزز على بعض الذنوب باربعين جلدة مثلا - 00:03:34

تدخل في هذا الحديث آآ مثلا نفس الحدود نفس معنى الحدود احيانا تأتي الحدود بمعنى الامور التي اباحها الله مثلا في ايات الطلاق نجد في اخرها تلك حدود الله ولا تعتدوها - 00:03:49

لا تتجاوزوها هذى حدود الله هذى هذى المعامالت التي رسمها الله في هذا الباب فلا تعتدوها. واحيانا تأتي بمعنى المحرمات في نفس سورة البقرة تلك حدود الله فلا تقربوها اعتدوها صارت الحدود ايش - 00:04:11

الامر المسموح الذي رسمه الله سبحانه وتعالى. بالضبط. تلك حدود الله فلا تقربوها لا تدخل هذى الالفاظ يعني يعني ابن القيم له

عبارة جميلة وان كانت قد ماني حافظها بالنص والله هي بالمعنى لكن اه حتى تحتاج الى تحليل هل هل فيها - [00:04:29](#)
نوع زيادة عند ابن القيم او هي لا فعلا انه معنى العبارة انه اصل ضلال الامم او الفرق ما ادرى ايش هو في عدم تحرير المصطلحات او الالفاظ انه في مشكلة كبيرة احيانا تقع في قادة المصطلحات. وانت ترون اليوم انه الارهاب. الارهاب - [00:04:51](#)
تحت مصطلح الارهاب. صح اه ارهاب الحرية التشدد الى اخره اشياء كثيرة جدا طيب عموما ه مرض القلب يعني هذي ما مضى هو شيء استطرادي فائدة استطرادي لكن الان لفظ مرض القلب - [00:05:12](#)

احنا قلنا انه ليس لفظا اصطلاحيا وانما هو لفظ وسرى عليه الاصطلاح وجرى عليه الاصطلاح جيد آآ نحتاج الان للحفاظ حفاظ القرآن نريد الآيات القرآنية التي ورد فيها ذكر مرض القلب دون الرجوع الى الجوالات - [00:05:29](#)

من الحفظ ومن ثم نريد ان نستنبط سويا ايش معنى مرض القلب؟ من خلال القرآن الكريم تمام بسم الله يلا صفحة البقرة في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا طيب اول شي تبغونا نعدد الآيات كلها بعدين نرجع نتأمل اية اية او تبونا ناخذ اية ونتأمل فيها - [00:05:55](#)
ناخذ يا شيخ ما احنا نفتكر الآيات طيب يلا نذكرهم سريعا بدل نعود لها سنة. طيب هذي الآية الاولى ما عليك مكتوبة في العرض ما راح نساحتها هذي الآية الاولى ان شا الله ما تجي كلها بس - [00:06:22](#)

على قلوبنا طيب هذي الآية الاولى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم - [00:06:39](#)

بما كانوا يكذبون. الكتابة واضحة؟ اية بالضبط ما في مشكلة. طيب اية ثانية تفضلي استاذة لانني في مرض القلب تحديدا. تفضلي استاذة فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - [00:06:56](#)
هذا الآية الثانية طيب اية ثالثة تفضل ابو عمر افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم رسول في سورة النور طيب اية اخرى نمشي بترتيب المصحف - [00:07:21](#)

سورة الانفال في سورة لا احنا نبغى الله في مرض القلب سورة الانفال في اية بدون الرجوع للجوال صفحة تقريبا الرابعة اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - [00:07:41](#)

تمام هذي الآية الثالثة طيب الآية الرابعة لا التوبة التوبة. لسى التوبة في اخر سورة التوبة اخر صفحة اخر صفحة في سورة التوبة نعم واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. لكن اول الآية واذا ما مهمة مكتوب خطأ الان - [00:08:14](#)
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:08:42](#)

مكرر ايضا هنا في خطأ في الكتابة. طيب ايضا في سورة الحج وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان - [00:08:59](#)

ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض اللي بعده سورة النور ايش هي الآية افي قلوبهم مرض ما كتبت الآية هذي هنا تمام - [00:09:20](#)

في قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم رسوله. طيب واياها سورة الاحزاب سورة الحزام في ايتين اجا ثلاثة ايات انا والله كاتب وحدة صحيح واذ يقول اولى اذ يقول - [00:09:41](#)

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وفي فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وفي ايضا لئن لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم - [00:10:04](#)

جميل ايضا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب المؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا اه ما اقول انه هذا استقصاء بس ربما يكون فاتنا شي لكن هذي يعني - [00:10:26](#)

ان لم تكن جميع الآيات من خلال ما ذكر فهذه ان شاء الله اكثرها طيب من خلال هذي الآيات الان الآيات معروضة امامكم نريد ان نستنبط معنى المرض مرض القلب ما هو؟ - [00:10:47](#)

من خلال هذه الآيات النفاق فين؟ اول آية كانت ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر. وما هم بمؤمنين. يخادعون الله
يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم في قلوبهم مرض. وما يشعرون في قلوبهم مرض لأن هو يعني كان وصف
للمنافقين - 00:11:01

يوصل المنافقين بس ايش ممكن يكون المرض بالضبط هو نفاق صح؟ هي قرينة من النفاق ويذكر المنافقين ويذكر معها في قلوبهم
مرضى يعني في اشارة ايش هي ايش ممكن يكون المرض اللي عند المنافقين في هذه الآية - 00:11:26
في قلوبهم مرض زادهم الله مرضًا اي صحيح ويظهر خير ما يبطن لكن هو يتكلم الان عن الباطن ما يتكلم عن الظاهر لا هنا المرض
بالضبط هنا الريب والشك انه هذي هذي المظاهر الخداعية اللي يظهروا المنافق اصلاً لعدم وجود ايمان مستقر لديه
وانما لديه ريب وشك - 00:11:51

لديه ريب وشك. ولذلك نجد ان المفسرين يعني انا حتى انا قلت كلام بعض المفسرين تقريراً يكادون كلهم يفسرون المرض هناك. في
سورة البقرة بالشك والريب انه في قلوبهم مرض اي شك وريب - 00:12:24
فزادهم الله مرضًا زادهم شكاً وربما اه ممكن اذا بشكل سريع اشوف اه شوف الآية الثانية مثلاً الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه
ممكن مثلاً هنا الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:12:39
بعث الله ان يأتي بالفتح او امر من عندي. قال ابن عاشور المرض هنا اطلق على النفاق كما تقدم في قوله تعالى في قلوبهم مرض ثم
قال قد يكون المرض هنا ضعف الایمان لكن عندنا كلام ابن كثير. فترى الذين في قلوبهم مرض اي شك وريب ونفاق - 00:13:02
معنى انه هذا الريب عدم الاستقرار الایماني هذا الضعف في الایمان اساساً هو الذي يولد حالة من المذنبين بين ذلك لا الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء وهذه الصفة للمنافقين ايضاً - 00:13:20

انه ما في حالة يقينية ما في حالة ثابتة عند الانسان ولذلك نجد ان كثير من صفات المنافقين حتى الموجودة اليوم مستمرة الى
اليوم. بالنسبة نحن نغفل عنها يعني كثير من التصرفات هي من تصرفات المنافقين اليوم - 00:13:39
ونحن نغفل عن ان هذه التصرفات منافقين موجودة في القرآن خاصة فيما يتعلق بقضايا الأمة الإسلامية القرآن واضح تماماً تماماً في
الحاق اناس بالمنافقين في اشياء وتصرفات متعلقة بحالهم مع مثلاً احوال المسلمين مثل انهزام المسلمين نصرة المسلمين ما الى ذلك. النفاق هنا
مرتبط حالة - 00:13:54

علاقة مع اعداء المسلمين يعني هذى الآية في سورة المائدة ترى هذى حالة يمكن ان تنزل اليكم على صور متعددة يعني وش
هي ايش هي الآيات هذى يا ايها الذين امنوا - 00:14:16
لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم ومن يتولهم منكم فإنه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في
قلوبهم مرض يسارعون فيه يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:14:28
يعني احنا ترى مو كفار احنا ترى مو انه يعني بس احنا نخشى ان تصيبنا دائرة الله سبحانه وتعالى هنا يقول فعسى الله ان يأتي
بالفتح وامر من عنده فيصبح على ما اسرعوا في انفسهم - 00:14:48

نادي وهنا هذا النفاق هذا مرض القلب هو نعم ضعف ثقة بامر الله نعم هو ضعف ايمان بالله سبحانه وتعالى ولكن هو ناتج في
الاساس عن عدم وجود اليقين اصلاً - 00:15:01

انه انه انت ت يريد نصرة الاسلام وانت غير موقن تنصر ماذا فتجد ان الانسان يسير مع الموجة اذا كانت الموجة للإسلام وهذا بالمناسبة
يعني كله مذكور في القرآن تماماً الذين يتربصون بكم - 00:15:17
هذى هذى في اي ايات المنافقين الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا لهم نكن معكم وان كان الكافرين نصيب قالوا لهم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين - 00:15:32

هذى ايات في سورة المنافق يعني في في سورة النساء لكن في المنافقين طيب نكمل سياق الآيات اللي قبل شوية. اه فترى الذين
في قلوبهم مرض نحن قلنا هنا المرض - 00:15:46

ايضا هو شك وريب وضعف ثقة وضعف ايمان وضعف ضعف التصديق بوعد الله سبحانه وتعالى لانه ايش ايش الاية المشابهة لها في هذى في الايات المتعلقة بمرض القلب - 00:15:58

ايش الاية اللي فيها مرض القلب ومشابهة لایة سورة المائدة الثانية اللي عندكم في الشاشة الثانية. طيب الان فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم في اية اخرى مشابهة لها متعلقة بضعف الثقة بوعد الله. ضعف الثقة بنصر الله - 00:16:15

سورة الاحزاب لا مي موجود مو مكتوبة هنا ايوة واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وهي يعني حين لا يكون هناك ثقة بوعد الله سبحانه وتعالى باخبار الله فهذا يتربط عليه المسارعة في اعداء الله - 00:16:36 اه في اعداء الله سبحانه وتعالى طيب الاية خلنا نقول اه الاية الثالثة اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هولاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم. هذى جاءت في سورة بدر - 00:16:59

في عفوا في غزوة بدر في سورة الانفال اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هولاء دينهم ايش سياق الايات هذى؟ ايش ايش اللي عملوه ان المنافقين تحدثوا بعد الغزوة. ايه. انه محمد انت تلاقيت اشخاص لا عمل لهم بالحرب - 00:17:15 اهي يعني بس هذا قبل نهاية الغزوة. بعد ما خرجوا لا لا هذا قبل الانتصار لانه لو لانه خلاص بعد الانتصار شرقوا اصلا بعد الانتصار شرقوا بالهزيمة يعني خلاص انتهى قضية انه هو يطعن ويرجف. هو الان قبل الانتصار انه غر هولاء دينهم. يعني انت بهذا العدد ثلاث مئة واربععشرين رايجين تسروا العمايل - 00:17:33

غر هولاء دينهم ايه اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هولاء دينهم. ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم فهذه الاية ايضا فيها انه مرض القلب هنا ايش - 00:18:03

ترى نفس الشيء واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. هي نفسها انه في ضعف في ضعف ثقة بالله سبحانه وتعالى. في ضعف ثقة بموعود الله سبحانه وتعالى. في ضعف ايمان في ريب في شك اصلا. في شبهة داخل القلب - 00:18:20

وتجعل الانسان لا يتحمل او يصبر او يسير في ايمانه على ما يريد الله سبحانه وتعالى وانما على ما يمكن ان يوازن بين مصالح والمفاسد لذلك يا جماعة احنا الان نستغرب من بعض الناس مثلا تجد اناس - 00:18:37

آآ يننسبون للإسلام جيد فانت تستغرب في حجم مسارعتهم في محاربة المسلمين او في موالة غير المسلمين. فانت تقول طب كيف يعني؟ كيف يمكن ان يكون هذا فهي هذى الصفات كلها لا تتأتى الا في منافق - 00:18:52

هذى الصفات من المسارعة في اعداء الله المحاربة لدين الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان تكون الا من منافق وهذا ليس شيئا جديدا انما هو ما هو مذكور في القرآن بالضبط. هذه افعالهم. غر هولاء دينهم - 00:19:09

اه ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. فترى الذين في قلوبهم مرضوا يسارعون فيه طيب آآ الاية اللي في سورة الاحزاب الثانية فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. ايش تتوقعوا هنا المرض - 00:19:24

بس كانها شهوة يعني كانها شهوة مستحکمة يعني كأنه شي مستحکم في قلب انه الانسان قلبه مريض من ناحية الشهوة. ليس انه شيء يعني كأنه شيء عارض فيطمع الذي في قلبه مرض بمعنى انه متى استطاع ان اصف الانسان انه في قلبه مرض من ناحية الشهوة؟ عشعشت - 00:19:38

هاري بالضبط حين يكون انسان خلاص يعني استقرت فيه معاني الشهوة المحرمة بحيث انه صار لا يحاذر لا يحاذر وهنا الايات حتى المخاطب بها ابتداء هم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

وان كانت تعم يعني لكن ابتداء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فيعني لن يتعرض لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم احد الا اذا كان قلبه مريضا وليس القضية ان هي شهوة مجرد شهوة - 00:20:18

كذلك اه فسروا فسروا قول الله سبحانه وتعالى ان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة هنا الذين في قلوبهم مرض ايضا الشهوات ليش؟ لان الاية هذى جاءت في سياق الحجاب - 00:20:30

يا ايها الذين يا ايها النبي قل لازوا جأك وبناتك ونساء المؤمنين يدّينين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله
غفورا رحيمـا. لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم -00:46

مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجارونك الا قليلا. هي في هذا السياق في سياق التعرض للمؤمنات من هذه الناحية وبالتالي الذين في قلوبهم مرض هنا في هذه الآية هم - 00:20:59

كما فسرها بعضهم الزنا هكذا بحسبها وهي راجعة الى الى قضية انه الانسان قد يكون مريضا في قلبه من ناحية الشهوات قد يكون مريضا في قلبه من ناحية الشهوات. فتجده يسارع في في الحرام آآ في اقرب فتنه يسقط مباشرة لا يعرف الامتناع. آآ -

00:21:13

فلا اذن

وسبحان الله انت ترى في احوال التائبين ترى في في بعض احوالهم انه فعلا فعلا انسان كان مريض قلب من ناحية الشهوة ثم صار سليم القلب من ناحية الشهوة يعني صار انسان متعدا صار انسان فطير - 00:21:52

00:21:52 -

هذا التعلق هذا التعلق بهذه الطريقة الوقحة - 00:22:08

00:22:08 -

طيب هذى اطلالة سريعة على ايات مرض القلب في القرآن نستطيع ان نرجعها الى نوعين اساسيين. اللي هو ايش الشك والريب والشبهة هذا واحد اثنين نستطيع ان نقول ان مرض القلب في القرآن - 00:22:21

00:22:2

يعود الى هذه المعاني طيب احنا عملنا هذه الخطوة اللي تظهر امامكم في الشاشة على اساس انه احنا نعرض الاليات مرة اخرى
ونتأمل فيها لكن الحمد لله عملنا هذا الشي - 00:22:40

00:22:40 -

النوع الاول اللي هو الشبيهة اختصارها الشبيهة ولكن هي مو الشبيهة المقصود انه تعرض الانسان شبيهه لا هو المقصود انه الانسان مليء قلبه بالشبهات فيعيش في حالة شك وريب هذى الحالة والشك والريب يخبرنا خالق القلوب سبحانه وتعالى انها تؤدي - 01:23:00

بزرگ دلی امکوب سبده و مددی آه کو روی

هو فيه محاربة للإسلام والمسلمين ومسارعة في اعداء المسلمين - 00:23:18

00.25.15

ليس الشهوة العابرة وإنما هي أن يكون القلب معششة في هذه الشهوة حتى لا يرى شيئاً في هذه الدنيا إلا الشهوات - [00:23:34](#)

٥٥,٢٣,٥٤ هى لـ يرى سينا فى هذه الديار آلا اشهوات

بعض أئمة المسلمين يعني هي لفتة صراحة تستحق التأمل - 00:23:50

00:24:10

بعضهم يرى ان هناك تقسيم اكتر دقة في قسمه الى اكبر واصغر - 00:24:10

طيب ايش النوع من النفاق اللي اقرب للمؤمن انه ممكن

00:24:29

يعني اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي اربع من كن فيه كان كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن في خصلة من النفاق حتى يدعها - **00:24:48**

00:24:48 - 4

اذا حدث كذب واذا على اخره الحديث آآ هذا النوع من النفاق مع الاسف مع الاسف اه صار كثير من المؤمنين اليوم لا يخافونه على انفسهم بل ليس هذا فقط وانما حتى ليس فقط هذه الخصال . وانما مخالفة القول للفعل - 00:25:00

القول للفعل - 00:25:00

مخالفة الفعل للقول مخالفة الفعل للقول هذه يعدها الصالحون والعلماء والسابقون يعدوها نفاقاً ولذلك كانوا يخافونه على أنفسهم.

باعتبار انهم يقولون ما لا يفعلون - 21:25:00

فتجد ان انظروا هذا النص قال الامام البخاري في صحيحه باب خوف المؤمن ان يحيط اعمله او من ان يحيط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - [00:25:42](#)

او مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايماني جبريل وميكائيل - [00:25:58](#)

ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق اي النفاق هذى العبارات عبارة ابراهيم ونص ابن ابي مليكة ميزتها انها صحيحة ثابتة عنه. ابن ابي مليكة يعني تابعي كبير - [00:26:11](#)

ادرك آآ ادرك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة هنا يقول ادركت ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا النفاق على نفسه آآ بصراحة يا جماعة هذى يقطة القلب والخوف من انه الانسان يقع في شيء من امراض القلوب او معوقاتها او شيء من النفاق هذا الامر كان حاضرا كثيرا عند - [00:26:27](#)

صحابة تعرفوا قصة حنظلة طبعا قصة حنظلة حاضرة القضية حنظلة يا رسول الله انا كذا هو يعني عد تغير الحال هذا يخشى ان يكون من النفاق - [00:26:45](#)

آآ هذا الخوف اذا لم يكن موجودا لدينا فهو مشكلة يعني يجب ان يظل لدينا هذا الخوف من الواقع في شيء من النفاق ليس النفاق الاعتقادي ليس النفاق الاكبر. وانما هذا النفاق الاصغر الذي آآ الذي كان يخاف منه الصحابة - [00:27:01](#)

اه ابن حجر يعلق على الكلام السابق في اه كلام اه ابن ابي مليكة يقول وقد جزم بهم كانوا يخافون النفاق في الاعمال ولم ينقل عن غيرهم خلاف ذلك فكانه اجماع - [00:27:21](#)

وذلك لأن المؤمن قد يعرض له في عمله ما يشوبه مما يخالف الاخلاص ولا يلزم من خوفهم من ذلك وقوعه وقوعه منهم بل ذلك على سبيل المبالغة منهم في الورع والتقوى رضي الله عنهم - [00:27:34](#)

الى اخر الكلام طيب احنا قلنا انواع النفاق نفاق اكبر ونفاق اصغر هذى الاشياء الخصال المعروضة امامكم. شيء منها من النفاق الاكبر. ابطان الكفر بالله البغض للرسول ولما جاء به عدم الاستعداد لقبول حكم الشريعة - [00:27:47](#)

هذا مين يجيب لنا دليلا من القرآن انه من النفاق او انه من مرض القلب بس اول شيء ناخذ مرضى بما انه من الآيات التي ذكرناها واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم - [00:28:05](#)

معرضون افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحييف الله عليهم ورسولهم بل اولئك هم الظالمون آآ فهذا هذا المعنى خطير جدا. يعني معنى ان يرفض الانسان ان قبول ان يدخل تحت حكم الشريعة - [00:28:24](#)

هذى مشكلة كبيرة جدا طبعا نحن اليوم نعيش مشكلة حقيقة نعيش مشكلة غير غير ليس لها مثال سابق تقريبا وهي مشكلة ايش وهي مشكلة انه المحكم في اكثر الدنيا هو قانون الوضع. القوانين الوضعية. وهذى حالة لم تكن موجودة سابقا - [00:28:42](#)

الامر الثاني انه هناك اناس ممن يدعون الحكم بالشريعة شوهوا الحكم بالشريعة جيد فصارت على المسلمين فتنۃ من جهتين من جهة انهم عندهم ما هو سائد هو قوانين وضعية ومن جهة انه الادعاءات او المحاولات التي يدعى انها يحكم فيها بالشريعة هي حالات مشوهة - [00:29:01](#)

جيد او لنقل في اكثراها حالات مشوهة. سواء مشوهة من جهة الغلو يعني انه يدعى حكم الشريعة. ثم يتسلل باسم الشريعة الى قتل الناس وابادتهم وافنائهم او الى عكس ذلك انه يدعى حكم بالشريعة ثم تكون القضية نفاق - [00:29:25](#)

فيهذين بهاتين الصورتين صارت عندنا فتنۃ كبيرة اليوم انه في كثير اناس يقولون نحن مسلمين لكن لا نريد حكم الشريعة هذا منتشر جدا اليوم. وهذا شيء خطير جدا جدا نعم هي فتنۃ موجود فتنۃ كبيرة انه في حالات مشوهة. لكن قضية قبول حكم الشريعة هذا من اسس الاسلام - [00:29:43](#)

ليس امرا ثانويا ليس امرا تأتينا بعدين قضية السياسة وانه هل نستطيع ما نستطيع هذا شيء اخر احنا ما نتكلم عنه الان احنا نتكلم عن الاستعداد القلبي لقبول حكم الشريعة - [00:30:05](#)

فلا وربك لا يؤمرون حتى يحكموك فيما شجر بينهم لا موبس كذا تم لا يجدوا في انفسهم حرجا حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما
الایات اللي قبل هذی اللي هي قبل فلا وربك لا يؤمرون. اذا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأیت المنافقین -

00:30:18

يصدون عنك صدودا. ايش بعدها لا قبلها الم تم الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاکموا
الى الطاغوت. وقد امروا ان يکفروا به ويريدوا -

00:30:43

الشیطان ان يضلهم ضلاعا بعيدا. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأیت المنافقین يردون عنك صدود لذلك
نحن في فتنۃ كبيرة اليوم من هذه الناحية -

00:30:58

يعني هي نستطيع نلخصها في ثلاثة اشياء الشیء الاول هي انتشار القوانین الوضعیة وهي الاصل. الشیء الثاني وجود حالات
مشوهة باسم الحکم بالشیریعة. الشیء الثالث هو صعوبة تطبیقه على ارض الواقع -

00:31:11

من جهة انه الامة اصلا ليست مستقلة في قرارها ضعیفة مدری ايش الى اخره لكن يجب ان لا يفتن الناس يعني يجب ان يحافظ
الناس على المبدأ ودائما يا جماعة من لا يستطيع ان يطبق المبدأ يجب ان لا يتخل عنـه -

00:31:24

يعني مثلا انسان مضطر لأكل المیتة لا يصح ان يقول الاسلام يبيح أكل المیتة. اسلام يحرم أكل المیتة. لكن
المضطر يجوز واضح فيأتي انسان في قضیة مثلا في بعض القوانین الشریعیة مثلا آآ لا نستطيع مثلا ان نطبق بعض الاحکام مثلا -

00:31:42

لا يصح ان نقول الاسلام ليس فيه كذا وانما نقول الاسلام فيه كذا لكن نحن لا نستطيع واضح الفرق ترى فرق مهم جدا. طيب بغض
انتصار المسلمين ومحبة غالبة الكفار عليهم -

00:32:04

بغض انتصار المسلمين ومحبة غالبة الكفار عليهم هذا من هذا تخیل العلماء عدوه من النفاق الاکبر يعني بعضهم عدوا مخرج من الملة
تصورین الوضع خطير جدا لا هو يعني يذکرون مجموعة من الایات اللي تدل على انه -

00:32:20

ممکن تعطیني المصحف الازرق تدل على انه اه يعني انه المنافقین يتربصون بالمؤمنین انه انه يتمون هزيمتهم وهذی خاصۃ
في سورة التوبۃ طبعا تعرف سورة التوبۃ هي تسمی سورة ایش؟ سورة البحار. الفاظحة -

00:32:38

ابن عباس يقول ما زالت تنزل ومنهم وهم قال ما زالت تنزل ومنهم وهم ومنهم حتى يعني ما ادري قال
انه حتى يعني خشينا ان تسمی اسماؤهم او نعوا هذا الكلام -

00:32:55

آآ مثلا في سورة التوبۃ سورة التوبۃ تحتاج تأملها كبير. طبعا يا جماعة انا بصرامة ما رأیت احد يعني نزل ایات التوبۃ
وحالات النفاق اللي وقعت مو التوبۃ الاحزاب -

00:33:10

الاحزاب ترى الاحزاب نفس الشیء الاحزاب فيها حالة انه المسلمين والکفار وكيف انه المنافقین لا يثقون بالوعد ويظنون الهزيمة دائما
ويبدأون والمسلمین يصبرون باجمل صراحة من من رأيته يتكلم عنها ويسقطها على حالته التي كان فيها -

00:33:29

ابن تیمیة في المجلد الثامن والعشرين في فتاوى انه كان يتكلم عن حالة نفاق شائعة وحالة جيش التتر الذي جاء وحالة انصراف
الناس وانه لا يمكن وابن تیمیة كان يقسم -

00:33:50

بالایمان المغلظة انه سينتصر بناء على انه تلك هي البقعة الوحيدة التي بقيت فيها ایمان صادق انه لا يمكن ان تستباح بیضة الاسلام
ويجب ان سينتصرون. ولذلك يذكر اظن ابن كثير بداية النهائی انه كان يوزع حلوي النصر قبل ان تبدأ المعركة -

00:34:03

اه وذكر فيها حالة عجیبة من قضیة اسقاط ایات الاحزاب بالضبط على حالتهم. كيف المنافقین اللي كانوا في ذاك الوقت يسوا؟ انا
اتصور انه اليوم الحالة اشد بكثير من حالة ابن تیمیة -

00:34:23

يعني يمكن ان تسقط ایات اه تسقط سورة الاحزاب وسورة التوبۃ على الواقع وترى شيئا عجبا لانه فعلا يوجد اه نفاق
شديد اليوم في تمنی اسقاط الاسلام. تمنی اه يعني اجتناث بیضة الاسلام -

00:34:36

ولك ان تقرأ في سورة التوبۃ ان تصبیک حسنة تسوءهم ایش المقصود بالحسنۃ هنا الاجر مو الاجر. النصر تمام يا جماعة. تمام. انتم

صبك حسنة؟ تسوءهم. وان تصبك مصيبة. يقول قد اخذنا امرنا من قبل. ويتولوا امرك. ويتولى - [00:34:56](#)
وهم فردون ايات يعني عجيبة. ان تصبك حسنة تسوءهم وان تصبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فردون. قل
لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. وعلى الله هو مولانا وعلى الله فيتوكل المؤمنون. قل هل تربصون بنا - [00:35:19](#)

الا احدى الحسنيين ونحن نتربيص بكم ان يصيّبكم الله فتربصوا ان معكم قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما
فاسقين وما منعوا من تقبل منهم نفاقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. شف كفروا بالله وبرسوله
وايشه - [00:35:41](#)

ويأتون الصلاة كفروا بالله ورسوله ويأتون الصلاة وما منعهم ان تقبل منهم نفاقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا
وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليغذيهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم -
[00:35:59](#)

وهم كافرون ويحلفون بالله انهم منكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. الى اخر الایات كذلك اه يمكن في سورة الحشر موجود من
ذلك المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم - [00:36:21](#)
ليخرجون معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لننصركم والله يشهد انهم لا كاذبون الى اخر الایات. في ايضا ايات اظن حتى في
سورة علي عمران وفي غيرها طيب - [00:36:42](#)

هذا من صور النفاق الاكبر آآ ممكن احنا نرى نص ذكره ابن تيمية في كتاب الامام الاوسط قال فاما النفاق المحس الذي لا ريب في كفر
صاحبه فانه لا يرى وجوب تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)
هذا نص اخر ايه هذا نص ابن تيمية هذا اللي اردته في الفتاوى الثامن والعشرين يقول فمن النفاق ما هو اكبر ويكون صاحبه في
الدرك الاسفل من النار كنفاق عبدالله ابن ابي وغيره - [00:37:22](#)

الآن يذكر صور هذا النفاق قال بان يظهر تكذيب الرسول او جحود بعض او جحود بعض ما جاء به او بغضه او عدم اعتقاده وجوب
اتباعه او المسرة بانخفاض دينه - [00:37:35](#)

او المسرة بانخفاض دينه. او المساعدة بظهور دينه ونحو ذلك مما لا يكون صاحبه الا عدوا لله ورسوله وهذا القدر كان موجودا في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما زال بعده بل هو اكثر منه على - [00:37:53](#)
عهده يعني اكثر من بعده اكر من على عهده طيب اه نشواف ايضا نص هنا وهي قضية ايضا خطيرة وموجودة اليوم يعني يقول هو
ايضا في كتاب الایمان الاوسط يقول فاما النفاق المحس - [00:38:09](#)

الذى لا ريب في كفر صاحبه. فانه لا يرى وجوب تصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به ولا وجوب طاعته فيما امر به
لاظروا وان اعتقد مع ذلك ان الرسول عظيم القدر - [00:38:26](#)

علما وعملا وانه يجوز تصدقه وطاعته لكنه يقول انه لا يضر اختلاف الملل اذا كان المعبود واحدا ويرى ان تحصيل النجاة والسعادة
بمتابعة الرسول وبغير متابعته. اما بطريق الفلسفة والصبو او بطريق التهود والتنصر - [00:38:38](#)

ها لا يعني يعني يتكلم عن حالة بالمناسبة ترى كانت موجودة في وقتها ايضا يعني. موجودة اليوم بس لاظروا يا جماعة ترى في
اشياء في مفاهيم في مفاهيم خطيرة جدا جدا. واليوم ترى صاروا يتهاون فيها - [00:38:57](#)

يعني الان ترى مثلا يطلع لك الدكتور عدنان ابراهيم ويخطب مقالات او يعني عبارات واضحة انه ليس واجبا على اليهود والنصارى
اتباع الاسلام ليس واجبا على اليهود والنصارى تبع الاسلام. تعرفون طبعا هذا - [00:39:16](#)

ما تعرفون لا لا هذى من العبارات من الاشياء اللي يؤكدها بشكل واضح تماما انه لا يجب على اليهود والنصارى اتباع النبي صلى الله
عليه وسلم يكفيه من يؤمن انهنبي - [00:39:35](#)

يعترفون انه رسول من عند الله لكن لا لا يلزمهم ان يدخلوا في الاسلام. ان يتبعوا الاسلام فقط الاعتراف انهنبي مو لازم لنانبي
انتهينا طيب آآ هذى مشكلة كبيرة جدا يعني هنا الان من يعني يعدها من صور النفاق المحس - [00:39:49](#)

انه انه من يقول لا يضر اختلاف الملل اذا كان معبود واحد طبعا تعرفوا دعوات اخرى الان اوسع انه الديانات الابراهيمية سواء وانه احنا يعني حباب طب هو مين اللي جاي يسو في بلادنا الدنيا والبلاوي دي كلها - [00:40:10](#)

يعني سبحان الله انت ضعيف وتلعق الجرمة ايضا ليس معقولا. يعني انت يعني مدعوس عليك وتحاول ان تنزيه هذا الواقع السيء هذي مشكلة كبيرة وهي من علامات النفاق - [00:40:25](#)

اه طيب هنا نجي لقضية النفاق العملي هذا من كلام الامام الجليل ابن رجب في كتاب جامع العلوم والحكم بالمناسبة يا جماعة انا اظن اه في واحد منكم او في وحدة منكم عرفت بجامعة علوم الحكم صح؟ مين - [00:40:45](#)

في احد عرفني ايش معلوم الحكم لابن رجب مر علي في البحوث الصفيرة لكن اه عموما اه كتاب كتاب مرة ممتاز كتاب رائع بكل ما تعنيه الكلمة كتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب رائع جدا. هو شرح الأربعين نبوية - [00:41:00](#)

شوف الأربعين النبوية طرحت يعني انا اظن اظن ما لا اقل عن خمسين الى ستين شرح جيد الشروح اللي التي رأيتها والتي لم ترها والتي لم تكتب بعد لا اظن ابدا انه يمكن ان يصل احد الى شرح ابن رجب - [00:41:22](#)

علوم الحكم افضل ما كتب على الأربعين النبوية على الاطلاق كتاب رائع جدا. طبعا هو زاد عليه احاديث طيب عبارة ابن رجب آآا اقرأوها يا جماعة قالوا لما تقررت عند الصحابة - [00:41:45](#)

ان النفاق هو اختلاف السر والعلانية هذي عبارة مهمة ولما تقررت عند الصحابة ان النفاق هو اختلاف السر والعلانية خشي بعضهم على نفسه ان يكون اذا تغير عليه حضور قلبه ورقتة وخشوعه او حضور قلبه ورقتة وخشوعه عند سماع الذكر برجوعه الى الدنيا - [00:42:00](#)

الاهل والاولاد والاموال ان يكون ذلك نفاقا. ثم ذكر قصة من حنطة هذي عبارة مهمة طيب احنا ممكن ممكن ناخذ راحة عشر دقائق ونرجع ان شاء الله طيب لأ احنا احنا الان انتهينا من القسم الاول - [00:42:22](#)

القسم الاول اللي هو امراض القلوب. الان احنا عندنا معيقات الوصول سنأخذ بمعوقات الوصول ثلاثة معيقات وهي لا خلينا ناخذ خمس دقائق خمس دقائق. ناخذ خمس دقائق معيقات الوصول حب الجاه والظهور الكبر عجب - [00:42:42](#)

والحسد اه عندنا رجعنا الى معيقات الوصول امراض القلوب ومعوقات الوصول تكلمنا في امراض القلوب على مرض الشك والريب وعلى مرض الشهوة. وبين طالع انا؟ تكلمنا عن خطورة امراض القلوب اه من جهة ان اثار ان اثار امراض القلوب تتعدى الى حالة الامة الاسلامية وليس خاصة - [00:43:08](#)

الشخص نفسه الان سنتحدث عن بعض الامور الاجرى اللي هي تعتبر من معيقات الوصول معيقات الوصول ايش معنى معيقات الوصول؟ فيها شيء مانع الوصول الى التزكية الى اليمان الى يعني احنا خلينا ناخذ معنا التزكية باعتبار انه احنا ذكرنا - [00:43:38](#)

التخلية والتخلية طيب معيقات الوصول سنتحدث عن ثلاثة معيقات. نعم يوجد معيقات اخرى ولكن نحن آآا اخترنا هذه المعيقات الثالثة بحكم انه هذي الثلاثة تقريبا تجمع اصول المعيقات هذي الامور الثلاثة غالبا تجمع اه اصول - [00:44:08](#)

المعوق الاول حب الجاه والظهور اه اشارات سريعة في قضية معنى الجاه خطورة طلب الجاه بالدين ماذا يدخل في الشهرة المذمومة وطلب الجاهل مذموم من اكبر مشكلات تطوير الذات دورات موجودة اليوم - [00:44:28](#)

حتى تحت الشعارات الاسلامية من اكبر الاشكالات انها لا تراعي المعاني الت Zukوية المعتبرة في الشريعة ومشكلة شبكات التواصل اليوم انها تدفع الانسان دفعا حب الظهور والشرف ليس بمعناه المحمود وانما الشرف بمعنى الشهرة والجاه - [00:44:52](#)

واذا كان بعض كبار ائمة المسلمين كانوا يخشون على انفسهم عند انتشار صيتهم وانتشار سمعتهم ووجود الجاهل الكبير لهم كانوا يخشون على ايمانهم وقلوبهم الشهرة اليوم صارت تأتي باضعاف صورها التي كانت عند الصحابة - [00:45:23](#)

تأتي باضعاف صورها لان الناس لا خلاق لهم اناس لا يعرفون شيئا اسمه الت Zukية فيظن الناس ان هذا خير اتي لهم او اوتى او توه وهو في الحقيقة شر لبسه وهذي مشكلة كبيرة يا جماعة - [00:45:44](#)

الآن الشهرة في شبكات التواصل خطيرة خطيرة جدا جدا امراض امراض القلوب انواع امراض القلوب فعلا انواع امراض

القلوب اه ولذلك تجد اعوذ بالله يعني كثير من الناس احياناً تجد بعض الشباب حتى اللي متابعينهم من رموز شبكات التواصل -

00:46:05

تجدوا انه كان جيد يعني شاب الى حد ما ماشي لمن يصل لنقطة معينة من الشهرة يتخلّى انفلت الا من رحم الله طيب اه خلونا ناخذ معنى الجاه من الامام الغزالى رحمة الله تعالى في كتاب الاحياء - 00:46:22

يقول اعلم اصلاح الله ان اصل الجاه هو انتشار الصيت والاشتهر وهو مذموم بل المحمود الخمول خمول مول كسل الذكر الا من شهره الله تعالى لنشر دينه من غير تكلف طلب الشهرة منه - 00:46:43

هيأتينا ان شاء الله في نهاية الموضوع انه ايض اللي ما يدخل في الشهرة المذمومة؟ يعني في في نوع من الشهرة قد يكون محمودا في نوع من طلب الجاه قد يكون محمودا - 00:47:11

ليس كله لكن الاصيل انه الانسان ما يحرص على هذا الشيء او النصوص الشرعية تلتف انتباها احياناً الى الى معاني لطيفة جدا في هذا الباب. انظروا هذا الحديث وهو صحيح - 00:47:21

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب رب اشعث مدفوع بالابواب.
لو اقسم على الله لابره ثائر الرأس يعني. شعر الركوش - 00:47:39

يعني آآ من حالته المزرية مثل الحديث الراخرب اشعث اغير يطيل السفر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب الى اخره رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - 00:47:59

آآ الحديث المشهور تعس عبد الدينار والله يا جماعة هذا الحديث عجيب عجيب ونحتاج نتأمل فيه كثير اه طبعا في بعض الناس يعني بغض النظر عن التركيب هذا لكنه - 00:48:14

يقول تعس عبد الله يكتعس عبد مدربي تعال انه وفعلا هي عبودية الان صارت اين العبودية؟ يعني بغض النظر انه هل يصح انه احنا نعم بنفس لفظ الحديث او لا لكن فعلا هي صارت عبودية انه في ناس عبيد - 00:48:31

عبد لل ekil في شبكات التواصل. عبيد عبيد معنى الكلمة. عبد هو هو كل ما يريد ان يقدمه لكم لايك اكثركم يكسب اكثر وهذا عبودية يعني انسان فعلا احياناً يتخلّى عن مبادئ - 00:48:47

آآ لمجرد انه يحصل على هذا الامر. طيب هذا حديث تعيس عبد الدينار في اشارة الى معنى الخمول هذا او معنى انه عدم اعتبار النفس شيئاً عظيماً. ايض الحديث في البخاري - 00:49:02

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فانتكس فلا انتتشش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه - 00:49:18

مغبرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الساقية كان في الساقية الساقية طبعا لهم اخر مؤخرة الجيش ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية - 00:49:39

العجب ما بقى من الحديث. ايض باقي الحديث حديث باقي عجيب جدا في في ذكر حالة الناس هؤلاء. الان طوبى لها طوبى لعبد اخذ من العناية الفرنسيّة ان كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساق - 00:50:00

ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. معناه انه ايض ما له قيمة عند الناس اه ما احد يعرفه اصلاً ودائماً يعني يكون يعني من الناس المهملين الذين لا قيمة لهم - 00:50:15

ان استأذن لم يؤذن لهم. ما هو معروف اصلاً وان شفع لم يسر طبعاً الرسول صلى الله عليه وسلم مو يقول يعني ليس هذا الحديث دعوة الى انه الانسان يعني يصل يقصد ان يصل الى حالة انه اذا استأذن لم يؤذن له. مو هذاقصد. بس هو حكاية عن حال موجود انه في انا وفدي اناس - 00:50:39

لا يأبه بهم لا يؤبه لهم لا يعرفون آآ مساكين اذ استأذنوا لم يؤذن لهم. تعرفون الحديث اللي مررجل فقالوا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا - 00:51:01

قال قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان كذا كذا فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملة الارض - 00:51:13

من هذا يعني هندي كلها اعادة تصحيح مفاهيم وموازين. طيب في مقابل هندي الحالة انت الان هذا رصيده اللي انت تنتطلق منه ثم تجد الحالة الموجودة انه كيف تأخذ يعني ايش؟ الصدارة في كل شيء - 00:51:27

كيف تكون ناجحا في كل شيء؟ كيف حشد الانسان الى النجاح الدنيوي ولو على حساب التزكية ولو على حساب ان يراعي ان يوازن في قضية انه هل هل هذا المنصب الذي يذهب اليه الانسان - 00:51:46

هل هندي المكانة التي يسعى لتحقيق الانسان؟ هل هي معينة له في الطريق ام هي عائق له في الطريق واضح طبعا كما قلت مرة اخرى ليست ليس هذا معناه انه الانسان يستضعف نفسه ليس هذا هو القصد - 00:52:04

لكن القصد انه ايضا لا ليس صحيحا انه الانسان يسعى لتصدير نفسه في كل شيء. لرفع نفسه في كل شيء. ليكون آآ فاهما دينيويا ناجحا دينيويا في كل شيء باعتبار النجاح الدنيوي لا - 00:52:18

ليس هذا. الانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى يراعي ويوازن قضايا لا يراعيه الانسان الدنيوي طيب ايش خطورة طلب الجاه واثار التطلع للشهرة؟ لمجرد انه جاهه شهرة مرة اخرى اقول - 00:52:33

اكتظاظ صورة اليوم موجودة شبكات التواصل ترى فكرة انه اكتب يومياتك ونزل صورك اليومية ترى هندي جزء من المشكلة يعني هي فكرة انه اي شهر نفسك فكرة انه اشر نفسك - 00:52:54

بدل ما يكون انه انا يعني مثلا عندي رسالة مفيدة لا انا اريد ان اصدق نفسي انا لا مو ضرورية يعني ليس ما الفائدة يعني؟ طيب صدرت نفسك صرت مشهور؟ صار عندك مليون مليونين ثلاثة ملايين ثم - 00:53:09

يعني يعني ايش الرسالة؟ انا اذا عندي رسالة حميده في هذا الامر هذا شيء اخر لكن السائد اليوم ليس هو هذا. السائد اليوم هو كيف تكون مشهورا بس طيب يلا صاروا مشهورين. واربعة وستين مليون مشاهدة وخمسة وستين مليون وستين مليون مشاهدة. ايش صار؟ ايش سووا - 00:53:25

شيء افسده علمتني الحياة. علمتني الحياة. عمره عشرين. ما وصل عشرين نزل كتاب في معرض الكتاب. برضو. والله. والله منزل كتاب يعني هو مشهور بالمقالات مقالات طيب نتفاجأ بمعرض الكتاب في الرياض ونزل كتاب. مو معقول - 00:53:44

والله مو معقول هندي اثار الشهرة امراض حقيقة جدا تصنع ايه طبعا هذا يلا نال الشهرة والجاه ثم هندي مشكلة انه احنا كنا نتناقش قبل فترة انه ماشي في في تفاصيل موجودة بس ليس في مشاهدات كبيرة - 00:54:09

ليش لما يطلع شيء تافه تصير فيه مشاهدات خمسين مليون ليس هذا هذا الكلام. طيب هو هذا هذا المستوى يعني هذا اللي جالس يصنع اصلا وبالتالي صار في ضرر صار في مشكلة ليست القضية - 00:54:27

طيب هذا المعنى يا جماعة ترى نحن حين نقول لا اسمع نفسك وقدم نفسك وافعل مثل هذا وو ترا هندي خيانة لك يعني انا الحين اقول لك ذلك انا اخونك ترى - 00:54:41

لكن اذا انا يعني الانسان اذا مراعي داخل نفسه قضية التزكية وخطورة الشهرة وما الى ذلك. وبعد ذلك يسعى من طريق الشهرة ان يكون داعية ناجح وسائل بكلمة الحق وما الى ذلك. صحيح. هذا شيء اخر. ومع ذلك ومع ذلك يحتاج الانسان يصحح نيته ويراعي نفسه وما الى - 00:54:54

اه لذلك هندي طبيعة غريبة اصلا شبكات التواصل يعني هي ناتجة جزء من الثقافة يعني الثقافة الغربية يعني هي فكرة انه هندي اليوميات واظهار النفس ليست تفاوتهم وبما انا نحن تابعين في كل شيء خلاص هو انت ما تقدر تستغني عنها اليوم - 00:55:14

طيب اكتب اكتب ما يخطر في بالك اليوم فيسبوك اكتب ما يدور في راسك ما يدور في راسه ما عنده شيء اصلا ما عنده شيء عنده العاب الكترونية وبس ما في شي ثاني - 00:55:32

طيب اه ايش خطورة طلب الجاه واثار التطلع للشهرة الانسان يعيش حياة مو حياة رائع رائع جدا تعيش حالة عالم عالم غير عالمه

يعيش في حياة وهمية أ هو ليس الهدف ليس الكلام انه طلب الشهرة دائماً مذموم بس هو الاصل انه مذموم الاصل انه مذموم -

00:55:43

هذا الاصل يعني طلب الشهرة الغير مذموم هو استثناء يعني حين يتتوفر كذا وكذا فهو غير مذموم آآ لكن هو ايش المشكلة؟ طبعاً يعني حتى حتى في شبكات التواصل اليوم يعني مثلاً خلني اكلمكم عن شيء في نفسي انا بالنسبة لي انا احياناً اقدم مواد اعتقاد -

00:56:06

انها مفيدة ترى ما ؤ اكتب كل شيء يعني فعلاً ترى الانسان يجد مشكلة ان هو يكتب عن نفسه صعب يعني ما بقول انه انه هو الحل انه انه الانسان يحجم. لا مو مثلاً بالنسبة لي شغال جالس منزل فيديوهات انشرها بس اني -

00:56:27

ما اقدر اكتب مثلاً كلمة اكتر من مهم جيد بس احس انه صعب انك انت تتكلم عن نفسك باكثر من كذا يعني يعني انا انا شخصياً اجد حرجاً شخصياً في اني انا اجي اقول والله وهذه المادة وانا مدرسي ايش ما ما احسها -

00:56:44

مستساغة يعني حتى ذوقياً احس انها عيب يعني آآ في نفس الوقت الواحد مو معناه انه انه يعني بيتعذر لا يحاول انه يسوق او يقدم او ينشر بالطرق المتاحة -

00:57:02

بس انه هل معناه انه لازم ادخل بنفس الوسائل بنفس الطريقة يعني عادة لما يجي الواحد يسوّي برامج يوتيوبية او مرئية تجد انه اذا في ناس متخصصين في الالخاراج او في المونتاج او في كذا فهو يقول لك احرص انك تسوي كذا احرص -

00:57:20

اتذكر بحلقات كامل الصورة الشباب حاولوا فيها اليين ما نشف ريقهم ولا سويتها ولا مرة انه اشتراكوا في القناة اعمل لايك سبسكرايب. ما بقدر والله صراحة. لا والله صعبة يعني. والله صعبة. تخيل -

00:57:34

نتكلم عن مادة ومدينة وما ادري ايه وكيف انت تقول لهم لا تنسوا الاشتراك في القناة اعمل لايك سبسكرايب طبعاً في من زملائي يسوّيها يعني تمام وهو هذا واحد كمان مساوي يحاول فيها وترى هو درس درس كمان في -

00:57:51

اليوتيوب نفسهم لهم اكاديمية نفس اليوتيوب لهم اكاديمية اظن الكترونية وما اعرف ايش بس هو قال لي دخلت اكاديمية تابعة لليوتيوب وهم بيقولوا هذا الشيء انه لازم انت تسوي كذا -

00:58:04

يعني هو من من يعني خل نقول العرف العام انه انت لازم تسوي زي كذا وانه من خلال دراسة المشاهدين وما ادري ايش وتحليلاتهم انه هذا طب انا صح انا بسوّي مقطع انا ودي انه يكونوا يشتركون في القناة بس انه ما ؤ اقول كذا يعني -

00:58:17

مو لا اقصد اه بس انه يعني ما تقف القضية على انه اما اني اقول كذا او انا يعني تركت المجال للمفسدين ما هي ثنائية يعني. هي في الاخير انت جالس شغال وجالس تحاول تقدم. والا ترى بالمناسبة يعني مثلاً -

00:58:31

فكرة انه اليوم الموجود او السائد او المنتشر هو المقاطع القصيرة انه تبغى شي يروج فسوّي مقاطع ابو دقيقتين وثلاثة ترى لو احنا اتبعدنا هذا النظام في كل شيء جالسين نسيء للانسان وللمعرفة بحجم كبير والله -

00:58:52

يعني احنا جالسين نستسلم لحاله صارت عندنا يمكن ذكرتها سابقاً في بعض المقامات انه صار في حالنا عنده اسمه الدلع المعرفي الدلع المعرفي ما اعرف بس انه الدلع المعرفي. تفضل الله يسهل لك -

00:59:08

في حالة الدلع المعرفي هذي انه يعني يا انك تجيب لي المقطع دقيقتين ثلاث دقائق وبمونتاج معين وبطريقة معينة وباضاعة معينة ولا انا ترى ما اشاهد طيب انا لمن استسلم لهذا واصنع الحالة احشدها سوا -

00:59:27

معنى ذلك اني انا اسهمت في هذا الدلع المعرفي والرخاء والمعرفي. وهذي مشكلة هذي جريمة يعني لا بالعكس انا احاول ان اقدم شيء وطبعاً انا تفاجأت بصراحة يعني مثلاً سلسلة الجيل الصاعد -

00:59:45

اول مقطع سجلته الفكرة في اول مقطع في السلسلة هو اكتر مقطع انتشر اه ثلاثة وثلاثين دقيقة وين صورته سيارة كاميرة الجوال محطة وانا راجع من بول وقفت محطة وصورت -

00:59:58

على منتدى الجوال على على الحامل هذا حقه وصورت سبحان الله يعني فعلاً صار في تجاوب كبير جداً يعني باعتبار المحتوى المفيد وانه ثلاثة وثلاثين دقيقة مشاهدات اظنها وصلت تقريراً اربعين الف الان -

01:00:12

وحجم التفاعل الشديد معها يعني تشوّف التعليقات وكذا يعني في في امكان انه انت كمان تصنع حالة موازية مو لازم انه يا انت تتبّوّق في نفس البوّتقات هذى ونفس القوالب او انت ما تقدّم شي - [01:00:26](#)

لذلك اه بصراحة خطأ انه يعني يلا بـ برنامج يوتوب يلا لازم دقائق لازم لا يا جماعة ما يصير سوي شي زي كذا حلوا
بس لازم كمان تسوّي شي - [01:00:40](#)

بعدين الله يقول ولكن اكتر الناس لا يعلمون وان تطع اكتر من ايش تسوّي كمان يعني يعني ستظل اليوم وغدا وامس وبكرة انه انه ولكن اكتر الناس لا يعلمون وش تسوّي يعني - [01:00:50](#)

الرسول صلّى الله عليه وسلم ها نبغى المحاضرة ايه! شفت لاحظت؟ كثير طيب احنا الان آآ تكلمنا عن الحالة الواقعية الموجودة وخطورتها من ناحية تطلب الشهرة والجاه ولذلك يا جماعة اه - [01:01:03](#)

ما ادري هذا الامر صراحة ما اعرف كيف ممكن يعالج. امر خطير جداً يا جماعة لما يكون نجوم المجتمع نجوم العالم وليس فقط المجتمع هم لعيبة كورة مشكلة وصار عندنا الان اخس من لعيبة كورة يعني انه طبعاً مو لعيبة كورة كلهم سينين بس اقصد يعني الحالة الموجودة اليوم. ليست حالة جيدة - [01:01:33](#)

لما يصير عندنا اخس من هذا المستوى او انزل من هذا المستوى اللي هو مستوى بعض رموز شبكات التواصل اللي هم يقدموا خواص وتفاهمات واحياناً انحرافات واشكالات وهذه مشكلة كبيرة جداً. طيب عموماً انا ذكرت بعض الامور - [01:01:54](#)

اه مر عليكم حديث الذئبين رسالة يعني هذا من صور التسويق المحمود جداً جداً محاضرة لخالد السبب دكتور خالد السبت في شرح حديث حديث ما ذئبان جائعان من اعجب الاحاديث النبوية على الاطلاق - [01:02:10](#)

عجبٍ جداً وحديث صحيح ما ذئبان جائعان ارسل في غنم بافسد لهما من حرث المرأة على المال والشرف لدينه ايش معناه يعني عندنا صورة ذئبين جائعين ارسلوا اطلقوا في غنم - [01:02:49](#)

قد ايش حيفسدو طيب عندنا سورة الحرص على المال والشرف اللي هو الجاه ما يفسده الحرص على الشرف على الجاه والمال من دين الانسان اشد مما يفسده الغنمان الذئبان الجائعان في الغنم - [01:03:17](#)

واضح الفكرة ما ذئبان جائعان ارسلوا في غنم بافسد لهما من حرث المرأة على الشرف والمال لدينه. يعني فسادها على دينه واضح الفكرة حديث عجيب جداً ويعني من اهم ما يمكن ان يقال في باب الجاه - [01:03:39](#)

لاحظوا الحديث يقول من حرث يعني كون الانسان حريص على على الجاه فساد هذا على دينه اشد من فساد الذئب المرسل على الغنم وهذا الحديث يعني هذا الحديث وامثاله هو اللي يحرك يعني كبار ائمة المسلمين وزهادهم وصالحيهم الى محاولة البعد عن - [01:03:59](#)

قضية الرياء وبعد عن قضية تطلب الشهرة لذات الشهرة فانت تجد مثلاً آآ احد كبار علماء السلف لما جاء من الدرس تبعه طلابه وقد لا تتبعوني فإنه فتننة للمتبوع - [01:04:21](#)

ذلة للتابع ذلة اللي تتبع انت ليش ماشي ورأي؟ طب انت ليش تدل نفسك؟ وفتنة للمتبوع. انت الان توقعني في موقع فتنة آآ الان في بعض الدورات اللي تقدم حتى مع الاسف تقدم في بعض الوسط الاسلامي. كذا كذا في جزء من الدورة وانا اخذتها - [01:04:40](#)
جزء من الدورة بعنوان كيف تجبر الحاضرين على التصفيق كذا بهذا العنوان. يا شباب. كيف تجبر الحاضرين على التصفيق وكذا يعني انا تعلمتها يعني كيف الاسلوب بالضبط انك تختتم المحاضرة او الدورة بطريقة معينة فعلاً تجبرهم على التصوير - [01:04:59](#)
وترى اللي يصير في الخطابات ولما نيجي التصفيقات هذى ترى غير المطلعين طبعاً اللي سيبكم منه. لا لا في الدورات وما ادري ايش لما نيجي ايه ما بدhem دوره حنزيل اه شسمه - [01:05:20](#)

زي اللي اه يقول لك اه امير يصيّد الطير فرماد بسهم في التاريخ هذى رمى ابو سهم فلم يصبه. فقال التابع له قال احسنت قالوا تسخر بي قال احسنت اذ منحته الحياة. فهو محسن على كل الاحوال يعني - [01:05:34](#)

لا خلونا من هذا التطبيق. لكن فعلًا في في الدورات اللي تقدم في دورات الالقاء اه عنوان هكذا كيف تجبر الحاضرين على التصفيق لما

انت ت Shawf هذى الثقافة اللي هي موجودة الان وثقافة او فكرا او قضية انه ما ذنباني جائعان وما ادرى ايش وان كان في الساقه كان في الساقه والاحاديث اللي عندك - [01:05:52](#)

في حالة مفارقة يعني في حالة مفارقة القضية ليست اه ليست بهذه الطريقة طيب اه من اكبر واعظم واخطر مشكلات الجاه طلب الجاه انه يؤدي الى الرياء واذا ادى الى الرياء انت وقعت - [01:06:13](#)

في مشكلة ظلhma جدا والحديث المعروف عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا اغنى الشركائي من عمل اشرك معه فيه غيري - [01:06:30](#)

تركته آا كون الانسان متعدد على طلب الجاه ومتعدد على انه ما يدخل مكان الا الاوضاء او في اصطلاحنا وفي في عرفنا نحن انه ما يتعود المكان الا يستقبل بالبخور - [01:06:46](#)

الطيب وطال عمرك والله يحفظك وتفضل وشرفت ونورت وافتتح ونزل وطلعوا انواع الاستقبال غير كرم الضيف العادي يعني. المبالغة يا جماعة لا ايامكم والمدح قطعت ظهره قطعت عنق صاحبك لو قطعت عنق صاحبك - [01:07:02](#)

اذا رأيتم المداحين فاحتوا في هجوم التراب. ليش ؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم النفس البشرية الضعيفة فهو يعني النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقدم انه من باب رعاية أخيك - [01:07:20](#)

لا توقعوا في فتنة الشرف والجاه يعني هذا من باب التناصح اصلا. ليس من باب انه سوء الخلق او شيء لا اه وتعرفون النبي صلى الله عليه وسلم لمن اه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مشهور لما جاء رجل فاراد ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارتعد - [01:07:33](#)

رجل ارتعد وقال يعني هون عليك انما ابن امرأة كانت تأكل القديد وتصنع القديد في مكة يعني واضح منه حديث البخاري لما جاء انس حديث انس لما جاء الرجل قال جاء رجل دخل المسجد فقال ايكم محمد - [01:07:53](#)

ايكم محمد ايش معناها؟ مو معروف يعني جالس جلسة بين يعني مو يعني شي متميز عن الناس ايكم محمد بعدين ايش قالوا الصحابة ذاك الابيض المتكل يعني هذى كلها يعني هي كلها متوائمة مع حالة يعني السيرة مع القرآن مع الاحاديث مع - [01:08:12](#)

سير علماء المسلمين في الموضوع كله متوائم مع بعضه الحالة اليوم وانا ما علي في الحالة الغير اسلامية بس المشكلة انه في حالة حتى اسلامية او داخل الوسط اسلامي انه احيانا يغفل عن هذا المعنى - [01:08:38](#)

وتقدم الدورات انه انت كيف تصدر نفسك وانه انت كيف وكيف وكيف حتى احيانا ما يذكر حتى المعنى الدعوي يعني انا لو جيت دورة انه كيف تروج المقاطع الدعوية او كيف تقدم رسالتك المفيدة فيه وبعدين صار فيه ارشادات معينة في هذا الباب مع مراعاة - [01:08:51](#)

هذا شيء جيد ما عندي مشكلة ومن وسائل الدعوة التي يمكن التي ينبغي ان تبذل لكن انه تقدم القضية بدون اي ضوابط بدون اي محترضات وحتى لا يقدم فيها الاطمار المفید وانما انت اهم شيء انت كيف تصدر نفسك - [01:09:08](#)

انا اقول انه هذى مشكلة خطيرة جدا قد يغفل عنها الكثير الامر الثاني احنا ذكرناه اللي هو ان الحرث على الشرف الجاه مفسد للدين وهذا حديث كعب بن مالك وانا اقول احفظوا هذا الحديث جيدا. فهو من الاحاديث العظيمة. وشرحه الامام ابن رجب - [01:09:25](#)
في رسالة صغيرة ممكن تقرأوها اليوم وتخلصوها او بكرة اسمها شرح حديث ما ذئبين او ما ذئبان جائعان شرح حديث ما ادرى من جائعها يمكنها اربعين صفحة ستين صغيرة كان من المفترض انه احنا نأخذها فعلا - [01:09:43](#)

طيب اه هي كانت موجودة اسمها اللي راحت صراحة. اظن اعطيتها هدية لبعض صح هدية طيب هذا من خطورة قضية الجاه اه طيب احنا هنا لا بس نشووف تعليق ابن رجب - [01:10:02](#)

اه تعليق ابن رجب يقول ومعلوم انه لا ينجو من الغنم من افساد الذئبين المذكورين والحالة هذه الا قليل واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان حرث المرء على المال والشرف - [01:10:22](#)

افساده لدينه ليس باقل من افساد الذئبين لهذه الغنم بل اما ان يكون مساويا واما اكثر يشير الى انه لا يسلم من دين المسلم مع حرصه على المال والشرف في الدنيا الا القليل - [01:10:34](#)

كما انه لا يسلم من الغنم مع افساد الذئبين المذكورين فيها الا القليل. فهذا المثل العظيم يتضمن غاية التحذير من شر الحرص على المال والشرف في الدنيا لاحظوا يا جماعة الحديث يتكلم عن الحرص - [01:10:48](#)

حرص لا يتكلم عن الالكتساب لا يتكلم عن سلوك الجهل او الشهرة لاجل مقصود حسن. يتكلم عن الحرص. وجود الحرص داخل النفس الحرص على المال نفس الشيء تعس عبد الدينار - [01:11:00](#)

الان ليش في ناس كثير يخونوا يخونون دينهم يخونون آآ مجتمعهم ويخونون ويخونون لاجل المال كم وكم وكم من خيانات حصلت على مستوى الافراد او على مستوى الامم والدول لاجل اموال - [01:11:16](#)

وفعلا الحرص على المال فتنة كبيرة جدا وهو يفسد الدين قبل الدنيا لكن وجود الالكتساب الحسن اكتساب المحمود الذي يعني يدخل الانسان في في كفاية النفس وكفاية الاهل والاولاد والادخار والصدقة وما الى ذلك هذا كله ما في مشكلة. بالعكس احيانا قد يكون من الخير يعني - [01:11:32](#)

لكن قضية الحرص هذا لو ان لابن ادم واديين من ذهب واديني من ذهب لابتغى ثالثا وهذي قاعدة سبحان الله انت تراها اليوم. بشكل عنده عشرة مليارات يبغى اكثر؟ انا اعطييني مليار يا عمي - [01:11:54](#)

لا يعني عشرة مليار هذي قسمها على خلينا نقول انك حتعيش مئة وعشرين سنة شباب. قسمها على مئة وعشرين سنة وانت والخمسة وعشرين اللي من اولادك قسم عليهم ترى تكفيك انت واولادك والجيل اللي بعدهم. ليش ليش تدور اكتر؟ ليش - [01:12:13](#) ما في لو ان لابن ادم وادي من ذهب لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم او فوق ابن ادم الا التراب هذا يعني هذا شيء واضح تماما في في تطبيقات حياة الناس. طيب نقف للصلوة - [01:12:30](#)

ونعود ان شاء الله بعد نبدأ بعد آآ نصف ساعة كذا تقريبا جزاكم الله خير - [01:12:44](#)